@ 275 @ | وقيل في قوله : ! 2 2 ! : قال : الذين جحدوا نعمة ا عليهم به | وبمكانه . | | قال ابن عطاء في قوله : ! 2 2 ! . | | قال : معناه في الأزل ، حيث وصل بيننا وصلة الصحبة ولم ينفصل . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : كان حزن أبي بكر إشفاقا على النبي صلى ا عليه وسلم | وقيل : شفقة على الإسلام أن يقع فيه وهن . | | وقال فارس : إنما نهى عن الحزن لأن الحزن علة وإنما هو تعريف أن الحزن لا يحل | بمثله ، لأنه في محل القربة وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : أخرجهما غيرة مما | كانوا يرونه من مخالفات الحق ، فأخرجتهما الغيرة إلى الغار ، فغار عليهم الحق فسترهما | عن أعين الخلق لأنهم كانوا في مشاهدته يشهدهم ويشهدونه ، ألا تراه صلى ا عليه وسلم كيف يقول | لأبي بكر رضي ا عنه : ' ما ظنك باثنين ا ثالثهما ' مشاهدا لهما وعونا وناصرا . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 40] . | | قال بعضهم : السكينة نزلت على أبي بكر فثبت ، وزال عن قلبه ما كان يجده من | الوجل على رسول ا صلى ا عليه وسلم . | | قال بعضهم : السكينة لأبي بكر ما ظهر له على لسان المصطفى صلى ا عليه وسلم من قوله : ' ما | ظنك باثنين ا ثالثهما ' . | | قال بعضهم : السكينة : سكون القلب إلى ما يبدو من مجاري الأقدار . | | قال جعفر : في قوله : ! 2 2 ! . قال : تلك الجنود اليقين والثقة | با عز وجل والتوكل . | | قال بعضهم : السكينة هي التثبت ، ولا يتم التثبت إلا بالقطع عما سواه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 41] . | | قال ابن عطاء : خفافا بقلوبكم ، وثقالا بأبدانكم . |